

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 27 @ وتبليغ رسالته فالفاعل على هذا ضمير موسى عليه السلام والذي صفة لعمل موسى
والثالث تماما أي إكمالا على ما أحسن الله به إلى عباده فالعامل على هذا ضمير الله تعالى !
2 2 ! في موضع مفعول من أجله تقديره كراهة أن تقولوا ! 2 2 ! أهل التوراة والإنجيل !
2 2 ! أي لم ندرس مثل دراستهم ولم نعرف ما درسوا من الكتب فلا حجة علينا وأن هنا مخففة
من الثقيلة ! 2 2 ! إقامة حجة عليهم ! 2 2 ! أي أعرض ! 2 2 ! الآية تقدمت نظيرتها في
البقرة ! 2 2 ! أشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها فحينئذ لا يقبل إيمان كافر ولا توبة
عاص فقوله لا ينفع نفسا إيمانها يعني أن إيمان الكافر لا ينفعه حينئذ وقوله ! 2 2 !
يعني أن من كان مؤمنا ولم يكسب حسنات قبل ظهور تلك الآيات ثم تاب إذا ظهرت لم ينفعه لأن
باب التوبة يغلق حينئذ ! 2 2 ! وعيد ! 2 2 ! هم اليهود والنصارى وقيل أهل الأهواء
والبدع وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على إحدى وسبعين
فرقة وافترت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها
في النار إلا واحدة قيل يارسول الله ومن تلك الواحدة قال من كان على ما أنا وأصحابي عليه
وقرئ فارقوا أي تركوا ! 2 2 ! جمع شيعة أي متفرقين كل فرقة تتشيع لمذهبها ^ لست منهم
في شيء ^ أي أنت بريء منهم ! 2 2 ! فضل عظيم على العموم في الحسنات وفي العاملين وهو
أقل التضعيف للحسنات فقد تنتهي إلى سبعمائة وأزيد ! 2 2 ! بدل من موضع إلى صراط
مستقيم لأن أصله هداية صراطا بدليل الهدى الصراط والقيم فيعمل من القيام وهو أبلغ من
قائم وقرئ قيما بكسر القاف وتخفيف الياء وفتحها وهو على هذا مصدر وصف به ! 2 2 ! بدل
من ديننا أو عطف بيان ! 2 2 ! أي عبادتي وقيل ذبحي للبهائم وقيل حجي والأول أعم وأرجح